[272] بل جاء ان عباد بن بشر، والزبير بن العوام كانا على حرس رسول ا (صلى ا عليه واله) (1) وقد ظهر من بعض النصوص المتقدمة: ان المسلمين كانوا يتناوبون الحراسة (2) أو حراسة نبيهم (3) و: كان بنو واقف قد جعلوا ذراريهم ونساءهم في أطمهم وكانوا يتعاهدون اهليهم بانصاف النهار، فينهاهم النبي (صلى ا عليه واله) فإذا ألحوا أمرهم (صلى ا عليه واله) أن يأخذوا السلاح، خوفا عليهم من بني قريظة فإنهم على طريقهم (4) " وكان كل من يذهب منهم إنما يسلكون على سلع، حتى يدخلوا المدينة، ثم يذهبون الى العالية (5) وقال (صلى ا عليه واله) للنساء حين جعلهن في أطم بني حارثة: " إن لم يكن أحد فالمعن بالسيف " (6) ز: حراسة العسكر ورصد العدو:

_____ الحلبية ج 3 ص 327 والمواهب اللدنية ج 1 ص 217 والغدير ج 7 ص 202 عنهما وعن عيون الاثر ج 2 ص 316 وشرح المواهب للزرقاني ج 3 ص 204 (1) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 529 (2) امتاع الاسماع ج 1 ص 230 وتقدمت نصوص اخرى ايضا (3) سبل الهدى والرشاد ج 4 ص 529 والمغازي للواقدي ج 2 ص 465 (4) المغازي للواقدي ج 2 ص 451 و 474 وراجع: امتاع الاسماع ج 1 ص 234 (5) المغازي للواقدي ج 2 ص 474 (6) وفاء الوفاء ج 1 ص 301 عن الطبراني، وتاريخ الخميس ج 1 ص 489 (*)

_____